(443) الرسائل المفردة حول صيانة القرآن من التحريف: إنّعلماء الاِمامية لم يقتصروا على هذه الجمل القصيرة حول صيانة الذكر الحكيم من التحريف، بل ألّفوا حولها رسائل مفردة منذ أربعة قرون : 1. الشيخ الحر العاملي قد أفرد رسالة في هذا الموضوع أسماها "تواتر القرآن".(1) 2. الشيخ عبد العالي الكركي، فقد ألّف رسالة في نفي النقيصة عن القرآن، ذكرها العلاّمة الشيخ محمد جواد البلاغي في "آلاء الرحمان"(2) وقد جاء في الرسالة كلام الصدوق، ثمّ اعترض على نفسه بورود روايات تدلّعلى التحريف فأجاب بأنّ الحديث إذا جاء على خلاف الدليل من الكتاب والسنّة المتواترة أو الاِجماع ولم يمكن تأويله ولا حمله على بعض الوجوه، وجب طرحه. 3. المتتبّع البارع الشيخ آغا بزرگ الطهراني موَلّف "الذريعة إلى تصانيف الشيعة"، فقد أفرد رسالة أسماها "النقد اللطيف في نفي التحريف". 4. العلاّمة الحجّة الشيخ عبد الحسين الرشتي الحائري، فقد ألّف رسالة حول الموضوع أسماها " كشف الاشتباه". 5. خصّص العلاّمة المحقّق السيد الطباطبائي في ميزانه بحثاً مبسوطاً بصيانة الذكر الحكيم عند تفسير قوله: (إِنّا نَحْنُ نَزّلنا الذّكْرَ وَإِنّا لَهُ لَحافِظُون) .(3) 6. إنّ العلاّمة المحقّق السيد الخوئي ـ دام ظلّه ـ قد أفرد بحثاً ضافياً حول

_____ (1)أمل الآمل:1|31. (2)آلاء الرحمن:1|26.

(3)الميزان: 12|106ـ 137.